

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- فتى صغير السن فوفاه من بره ما أوجب تغييرهم ففطن لذلك وأنشد ارتجالا .
- (تكثر من الإخوان للدهر عدة ... فكثرة در العقد من شرف العقد) .
- (وعظم صغير القوم وابدأ بحقه ... فمن خنصري كفيك تبدأ بالعقد) ثم نظر إليهم وأنشدهم ارتجالا قوله .
- (مغيث أيوب والكافي لذي النون ... يحلني فرجا بالكاف والنون) .
- (كم كربة من كروب الدهر فرجها ... عني ولم ينكشف وجهي لمن دوني) .
- وقال القاضي أبو موسى بن عمران .
- (ما للتجارب من مدى ... والمرء منها في ازدياد) .
- (قد كنت أحسب ذا العلا ... من حاز علما واستفاد) .
- (فإذا الفقيه بغير مال ... كالخيام بلا عماد) .
- (شرف الفتى بنضاره ... إن الفقير أخو الجماد) .
- (ما العلم إلا جوهر ... قد بيع في سوق الكساد) .
- وقال أبو بكر بن الجزار السرقسطي .
- (إياك من زلل اللسان فإنما ... عقل الفتى في لفظه المسموع) .
- (والمرء يختبر الإناء بنقره ... ليرى الصحيح به من المصدوع) .
- وقال أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد تناول بعض أصحابنا نرجسة فركبها في وردة ثم دفعها إلي وإلى صاعد وقال قولا